

لسان العرب

(سجح) السَّجْحُ لِينُ الْخَدِّ وَخَدٌّ أَسْجَحٌ سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَاسِعٌ وَقَدْ سَجِحَ سَجْحًا وَسَجَاحَةً وَخُلُقٌ سَجِيحٌ لَيِّنٌ سَهْلٌ وَكَذَلِكَ الْمَشِيَّةُ بِغَيْرِهَا يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ مَشِيًّا سَجْحًا وَسَجِيحًا وَمَشِيَّةٌ سَجْحٌ أَيْ سَهْلَةٌ وَوَرَدَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ ^B يُحَرِّضُ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ وَأَمَشُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشِيَّةً سَجْحًا قَالَ حَسَانٌ دَعَا وَالتَّخَاجُؤَ وَأَمَشُوا مَشِيَّةً سَجْحًا إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعًا صَبِيًّا وَتَذَكِيرًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ أَنْ يَعْتَدِلَ فِي مَشِيهِ وَلَا يَتَمَايَلُ فِيهِ تَكَدِيرًا وَوَجْهُ أَسْجَحٌ بَيِّنٌ السَّجْحُ أَيْ حَسَنٌ مَعْتَدِلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ لَهَا أُذُنٌ حَشْرُ وَذِرْفَرَى أَسِيلَةٌ وَوَجْهُ كَمِرَّةٍ الْغَرِيْبَةِ أَسْجَحٌ وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى لِينِ الْخَدِّ وَأَنْشُدُ « وَخَدٌّ كَمِرَّةٍ الْغَرِيْبَةِ » قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ خَصَّ مِرَّةَ الْغَرِيْبَةِ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَتَزَوَّجْ فِي قَوْمِهَا فَلَا تَجِدُ فِي نِسَاءِ ذَلِكَ الْحَيِّ مِنْ يُعْنَى بِهَا وَيُبَيِّنُ لَهَا مَا تَحْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحِهِ مِنْ عَيْبٍ وَنَحْوِهِ فَهِيَ مَحْتَاجَةٌ إِلَى مِرَّاتِهَا الَّتِي تَرَى فِيهَا مَا يُذَكِّرُهُ فِيهَا مِنْ رَأْيِهَا فَمِرَّاتُهَا لَا تَزَالُ أَبَدًا مَجْلُوءَةً قَالَ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْبَيْتِ « وَخَدٌّ كَمِرَّةٍ الْغَرِيْبَةِ » الْأَزْهَرِيُّ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ سَجِحَتْ لَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ وَسَرِحَتْ وَسَجِحَتْ وَسَرِحَتْ وَسَجِحَتْ وَسَجِحَتْ وَسَجِحَتْ وَإِذَا كَانَ كَلَامٌ فِيهِ تَعْرِيفٌ بِمَعْنَى مِنَ الْمَعْنَى وَسَجِحَ الطَّرِيقُ وَسَجِحُهُ مَجْحَتُهُ لِسَهولَتِهَا وَبَدَنُوهَا بِيوتِهِمْ عَلَى سَجِحٍ وَاحِدٍ وَسَجِحَةٌ وَاحِدَةٌ وَعِذَارٍ وَاحِدٌ أَيْ قَدْرٍ وَاحِدٍ وَيُقَالُ خَلَّ لَهُ عَنْ سَجِحِ الطَّرِيقِ بِالضَّمِّ أَيْ وَسَطِهِ وَسَدَنَهُ وَالسَّجِيحَةُ وَالْمَسْجُوحُ وَالْمَسْجُوحُ الْخُلُقُ وَأَنْشُدُ هُنَا وَهَذَا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ كَالْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ أَيْ إِنْهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مِثَالِ مَفْعُولِ أَبِي عُبَيْدِ السَّجِيحَةِ وَالطَّبِيعَةُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ سَجِيحَةً رَأْسَهُ وَهُوَ مَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الرَّأْيِ فَرَكِبَهُ وَالْأَسْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَسَنُ الْمَعْتَدِلُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْأَسْجَعُ الْخَلْقُ الْمَعْتَدِلُ الْحَسَنُ الْلِيثُ سَجِحَتِ الْحَمَامَةُ وَسَجِعَتِ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا مُزَجِحٌ فِي مُسْجِحٍ كَالْأَسْدِ وَالْأَزْدِ وَالسَّجْحَاءُ مِنَ الْإِبِلِ التَّامَّةُ طَوَلًا وَعَظْمًا وَالْإِسْجَاحُ حُسْنُ الْعَفْوِ وَمِنْهُ الْمِثْلُ السَّائِرُ فِي الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ مَلَكَتْ فَأَسْجِحٌ وَهُوَ مَرُويٌّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لِعَلِيٍّ ^B هُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ حِينَ طَهَّرَ عَلَى النَّاسِ فَدَنَا مِنْهُ وَوَدَّجَهَا ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ فَأَجَابَتْهُ مَلَكَتْ فَأَسْجِحٌ أَيْ طَهَّرَتْ فَأَحْسِنُ وَقَدَّرَتْ فَسَهَّلَتْ وَأَحْسِنُ الْعَفْوُ فَجَاهَتْ زَهْرًا عِنْدَ ذَلِكَ بِأَحْسِنِ الْجِهَازِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَهَا أَيْضًا ابْنُ الْأَكْوَعِ فِي غَزْوَةِ ذِي

قَرَدٍ مَلَكْتِ فَأَسْجَحُ وَيُقَالُ إِذَا سَأَلْتَ فَأَسْجَحُ أَي سَهَّلَ لِي لَفَاظَكَ وَارْفُوقُ
وَمَسْجَحُ اسْمُ رَجُلٍ وَسَجَاحُ اسْمُ الْمَرْأَةِ الْمُتَنَذِبِ نَاءٌ بِكسْرِ الْحَاءِ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ
وَهِيَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ قَالَ عَصَمَةُ سَجَاحُ شَيْثَاءٌ وَقَيْسَا وَلَقِيَّتْهُ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا
قَدْ حَرِيَسَ هَذَا الدُّيْنُ عِنْدِي حَيْسَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ فِي تَمِيمٍ امْرَأَةٌ كَذَابَةٌ أَيَّامَ
مَسِيلْمَةَ الْمُتَنَذِبِ فَتَنَذِبُ أَيْ هِيَ أَيْضًا وَاسْمُهَا سَجَاحُ وَخَطَبَهَا مَسِيلْمَةُ وَتَزَوَّجَتْهُ
وَلَهُمَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ